

شرح كتاب عمدة الأحكام (11) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل كن له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم لكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - [00:00:20](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ام - [00:00:40](#)

فيتجدد اللقاء بكم والحمد لله. في شرحنا لعمدة الاحكام للامام العلامة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله. وبلغنا وهذا مجلسنا هو المجلس الحادي عشر. وبلغنا به الى شرح الحديث الى الحديث العاشر ان شاء الله تعالى. ويقول فيه الامام الحافظ عبد الغني رحمه الله - [00:01:00](#)

عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعاه بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا - [00:01:30](#)

ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا القائل من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. حديثنا وهو الحديث المشهور بحديث عثمان رضي الله عنه وارضاه. في صفة وضوء النبي - [00:02:25](#)

صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث الاسلام ومن الاحاديث العظيمة وفيه جملة كثيرة من الاحكام. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم للوقوف عليها وبيانها على وجه فيه نوع تفصيل فيه نوع اجمال ونوع تفصيل - [00:02:45](#)

نتوسط بينهما والا فالحديث يحتاج اذا اردنا ان نقف على محاسنه وفوائده واحكامه فيحتاج الى من عشر مجالس يحتاج الى اكثر من عشر مجالس. وسأجتهد ان شاء الله تعالى ان انهي الحديث وشرحه في هذا المجلس والمجلس الذي بعده - [00:03:07](#)

وقد نحتاج مجلسا ثالثا له ان شاء الله تعالى والكلام ويمكننا نظم فوائد الحديث وما يتعلق به من احكام ووجوه لبيان ما فيه من مسائل واحكام على النحو اولا تخريج الحديث من الصحيحين - [00:03:27](#)

الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اربعة مواطن. اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اربعة المواطن الاول كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثا ثلاثا برقم مئة وتسعة وخمسين والمواطن الثاني كتاب الوضوء باب المضمضة في الوضوء برقم او اربعة وستين - [00:03:47](#)

واما المواطن الثالث فهو كتاب الصيام. باب سواك الرطب واليابس للصائم رقم الف وتسعمائة واربعة وثلاثين والمواطن الرابع في كتاب الرقاق باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق - [00:04:19](#)

قم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. الله لا يجعلنا من حزبه. الله لا يجعلنا من حزبه. انما يدعو حزبه ليكون من - [00:04:42](#)

الشعير واخرجه البخاري رحمه الله تعالى برقم ست الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين وان شاء الله تعالى في شرحنا لاحكام الحديث

سنقف عند تبويبات البخاري. ولابد لطالب العلم ان يمر على الصحيح. لا - 00:05:02

لطالب العلم ان يمر على الصحيح واقصد صحيح الامام محمد ابن اسماعيل البخاري. ولابد ان يمر على صحيح الامام مسلم. وان علت همة فلا بد ان يمر على الكتب الاربعة كتاب الامام الترمذي والنسائي وابن ماجة وابي داود. فانها جامعة - 00:05:20

كن لجل ما يحتاجه المسلم في اسلامه وعبوديته لربه. ويمتاز صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى بتبويباته فان البخاري جعل فقهه وجعل بيانه لمضامين النصوص في تبويباته رحمه الله واعتنى العلماء بتبويبات الامام البخاري وكتب عليها جماعة شروحا على تبويباته رحمه الله تعالى - 00:05:40

واخرج الحديث ايضا الامام مسلم في صحيحه. واللفظ له اللفظ الذي اورده الامام الحافظ عبد الغني ولمسلم واخرج الامام مسلم الحديث في صحيحه واللفظ له في كتاب الطهارة باب صفة - 00:06:11

وكماله او باب صفة الوضوء وكماله اخرجه رحمه الله تعالى برقم ستة وعشرين. لابد من وقفة مع حمران مولى عثمان وهو الراوي عن عثمان وهو التابعي الذي روى عن عثمان رضي الله عنه وارضاه. اما عثمان بن عفان فمثله لا يحتاج الى ترجمة في مثل هذا المرض - 00:06:31

وعثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه هو ثالث ثلاثة. وهو بعد ابي بكر وعمر خير الامة. ذو النورين رضي الله وارضاه وترجمته معلومة. تطفح بها الكتب والدواوين وتطفح بها المنابر والدروس. وقل من المسلمين من يعرف من لا يعرف - 00:07:03

فضل عثمان رضي الله عنه وارضاه. ومن اراد ترجمة تفصيلية لعثمان فقد افرد رضي الله عنه وارضاه بالتصنيف في ترجمته. وغالب التراجم التي صنفت مفردة في ترجمة عثمان غالبها تراجم معاصرة. واما من كتب - 00:07:26

ففي تراجم الصحابة وطبقاتهم كالامام احمد رحمه الله في فضائل الصحابة فضمن كتابه شيئا من فضائل عثمان رضي الله عنه ابي نعيم وابن منده في كتابيهما معرفة الصحابة كذلك وافردوا عثمان رضي الله عنه بترجمة. وكذلك - 00:07:46

الامام ابن عبد البر رحمه الله في الاستيعاب وكذا صاحب معجم الصحابة الامام البغوي وكان من من اوسع التراجم ما ترجم به الامام الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة وهو من افضل واوسع واوعب الكتب التي ترجمتها - 00:08:06

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويغلب على الحافظ ابن حجر في كتابه الاصابة انه جمع كتب من سبق انه جمع كتب من سبقه رحمه الله تعالى. والامام ابن العطار تلميذ الامام النووي رحمه - 00:08:26

الله تعالى ورحم الله شيخاه وله شرح على عمدة الاحكام وهو معروف باسم العدة في شرح العمدة وهو شرح مركز. خرج من بنان امام ومن قلم عالم محدث فقيه الامام ابن العطار رحمه الله وابن العطار تلميذ شيخه شيخه كان اماما في الفقه - 00:08:46

وفاق التلميذ شيخه في الحديث فكان ابن العطار رحمه الله اعلم من شيخه الامام النووي رحمه الله في علم الحديث. وكان اماما اماما مدققا محررا رحمه الله في شرحه في العدة في شرح العمدة - 00:09:06

اول قليلا في ترجمة عثمان بن عفان وذكر مهمات ترجمته وذكر مهمات ترجمته رحمه الله اما حمران فاني تقصدت الوقوف معه لمسألة يأتي بيانها اعرف به سريعا ثم اقف معه لمسألة مهمة جدا. نحتاجها في هذا الزمن - 00:09:23

حمران هو حمران ابن ابان ابن خالد ابن عمر هو حمران حمران ابن اذان ابن خالد ابن عمر ابن عقيل ابن عامر الفارسي من سبي عين التمر. وعين التمر بلدة قريبة من الانبار - 00:09:51

غربي الكوفة غربي الكوفة. كان يجلب القصب والتمر منها الى سائر البلاد. افتتحها المسلمون ايام ابي بكر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد رضي الله عنهم اجمعين. كان حمران مملوكا للمسير - 00:10:11

ابن نجبة. كان مملوكا للمسيب ابن نجبة. فابتاعه عثمان منه. ايش يعني ابتاعه عثمان منه اشتراهم. فابتاعه عثمان منه ثم اعتقه رضي الله عنه. ولذا يقال حمران مولى عثمان مولاه بماذا؟ مولاه بالعتق. مولاه بالعتق - 00:10:31

قليل الحديث ليس مكثرا رحمه الله. حدث عن جماعة من الصحابة حدث عن عثمان وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان. ادرك ابا بكر وادرك عمر وليست له رواية عنهما - 00:10:58

روى عنه جماعة من كبار التابعين روى عنه عروة ابن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يزيد الليثي وروى عنه نافع مولى ابن عمر وروى عنه مسلم ابن يسار ومحمد ابن المنكدر وجماعة. وذكر من روى عنهم - [00:11:16](#)

روى عنه ذكرهم بتفصيل الامام الحافظ ابن عساكر رحمه الله في تاريخ دمشق. في المجلد الخامس عشر في صفحة مئة واثنين وسبعين وصفحة مئة قال قتادة كان حمران يصلي خلف عثمان فاذا اخطأ عثمان فتح عليه - [00:11:36](#)

هذا يدل على قرب منزلته ممن؟ من عثمان ابن عفان. قيل انه كان كاتب عثمان. قيل انه كان كاتب عثمان رضي الله عنه حمران تكلم فيه. لما نقول تكلم لما فيه ماذا نقصد - [00:11:56](#)

تكلم فيما في روايته حمران اخواني من رجال الصحيحين روى له الامام وروى لهم مسلمون. روايا الحديث الذي بين ايدينا واضح وتكلم فيه بعضهم تكلم فيه ابن سعد في الطبقات فلما ترجم له قال رحمه - [00:12:19](#)

الله تعالى وكان كثير الحديث وهذا خطأ فحمران لم يكن كثير الحديث. بل كان قليلهم قال ولم اهرهم يحتجون بحديثه. من الذي قال هذا ابن سعد في الطبقات قال ولم اهرهم يحتجون بحديثه. واورده الامام البخاري في الضعفاء. مع - [00:12:47](#)

ان البخاري روى له في الصحيح وهذا جعل بعض العلماء يقف موقفا يختلف اهل العلم في توثيق حمران دافع الحمران الامام الذهبي رحمه الله فكتب الامام الذهبي رحمه الله تعالى كتبها افرادها للدفاع عن تكلم فيه وهو - [00:13:17](#)

موثق يعني كتب الامام الذهبي رحمه الله كتاب سماه من تكلم فيه وهو موثق واورد فيه حمران وقال في حمران هذا رحمه الله رضي الله عنه قال مولى عثمان ثقة النبيل - [00:13:44](#)

قال ابن سعد لم اهرهم يحتجون به. وثقه ابن حبان. واورده ابن حبان في الثقات وقال ايضا الذهبي في كتاب اخر سماه الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم قال حجة. قال ابن سعد فذكر مقالة ابن سعد. ثم قال قال الحاكم - [00:14:06](#)

كل ما فيه تكلم فيه بما لا يؤثر فيه. قلت هو ثبت. احتج الامام البخاري به والامام مسلم في صحيحه. ولذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة فرواية حمرانة - [00:14:38](#)

ابن ابانا رواية مأمونة ولذلك اوردها الامام البخاري ومسلم في الصحيح ما هي المسألة المهمة جدا التي اريد الاشارة اليها من خلال ترجمة هذه لحمرانة؟ وايراد ما تكلم فيه والجواب عن ذلك؟ ليش اوردنا ابن سعد؟ انا كان بامكاني اتجاوز وامشي. لكن لماذا اوردت - [00:14:58](#)

كلام ابن سعد والجواب عنه الطاعنين في البخاري ومسلم احسنت يا اخوة اعلموا ان جميع روايات البخاري ومسلم ليسوا ساليين من بعض مقالة فيهم ولكنهم ماذا لكنهم يترجح ماذا قبول روايتهم - [00:15:28](#)

لا سيما ان كان من مروها له البخاري ومسلم في اصل الباب واضح فبعض الرواة في البخاري ومسلم قد يكون فيهم بعض الكلام لكنه كلام لا يؤثر على روايتهم اما في الجملة او لا يؤثر في الرواية - [00:16:00](#)

قالت التي اوردها البخاري ومسلم في الصحيح واضح ولذلك لا يلزم من ان يتكلم في الامام ان ذلك يقتضي ماذا؟ اسقاط روايته حاولت ان اجتهد لما تكلم فيه ابن سعد - [00:16:20](#)

ولماذا تكلم فيه بعض العلماء وذكرني هذا بعبد الله بن ابي داود ولد الامام صاحب السنن. عبدالله بن ابي داود طبعا والده الامام سليمان ابن السجستاني امام المحدث الكبير صاحب الامام احمد - [00:16:42](#)

وكتابه من اجل كتب السنة ومن اجل كتب احاديث الاحكام ويعتبر بعض العلماء ان كتاب سنن ابي داود هو انتصار لمذهب الامام احمد رحمه الله تعالى طيب عبد الله ولد الامام عبد الله ولد الامام ابي داود - [00:16:59](#)

امام ثقة ولكنه تكلم فيه. قال فيه ابن صاعد كذاب وكذبه ابوه ابو داود فاورده الامام الذهبي في ميزان الاعتدال وميزان الاعتدال كتاب اراد به شرط فيه الامام الذهبي في صدره في اوله في مقدمته ان يورد فيه كل من تكلم - [00:17:18](#)

من تكلم فيه بحق او باطل ويقول الامام الذهبي في ترجمة عبد الله ابن ابي داود يقول ولولا ولولا كلام ابيه فيه فمثله لا يؤتى به في هذا الكلام وانما اوردته لقصد الدفاع عنه - [00:17:46](#)

عبدالله بن ابي داود امام كبير ثقة سبت حجة سافر الى بلاد ما وراء النهرين او الى سمرقند. استقبله اهلها بالحفاوة. كان فيه نوع من انفعال فيه نوع انجازات العبارة فيه نزق - [00:18:04](#)

كان يعني بلغتنا شوية عصبية يعني فلما ذهب الى بلاد ما وراء النهرين او سمرقند استقبله اهلها واستقبلوه بحفاوة وقالوا له حدثنا قال ما معي كتاب ما معي كتاب احذثكم منه يعني حديثه وين موجود؟ في كتابه الذي اخذه عن شيخه. تمام؟ اما ان يكون اخذه بالقراءة - [00:18:23](#)

بالمناولة قال ما معي كتاب فقال الناس عبد الله بن ابي داود يحدث من كتاب يقول ابن الحفاظ يقول فهيجه الناس فجلس على ركبته فاملى عليهم ثلاثين الف حديث فاملى عليهم ثلاثين الف حديث. واذا لم تغدر بي ذاكرتي اظن انه املى عليهم في بعض - [00:18:49](#)

الاخبار ثلاثمائة الف حديث فلما بلغ الخبر الى علماء بغداد ثارت حفيظتهم وهاجت غيرتهم على السنة فاكتروا طلبة وعلماء وارسلوهم الى بلاد ما وراء النهرين فجاءوا بكل ما روى به عبدالله حتى ينظروا فيما رواه - [00:19:18](#)

فلما مروا على ما رواه فوجدوه ما اخطأ الا في ستة احاديث اربعة منها الخطأ من شيوخه لا منه. فكما اخطأ في حديث في حديثين ومع ذلك قالوا عنه ماذا - [00:19:45](#)

كذاب قال الامام الذهبي رحمه الله انما تكلم فيه ابوه لانه طلب القضاء اذا ابو داود تكلم في ولده طعنا في روايته كنا خارج الرواية خارج الرواية. لم يتكلم فيه لاجل روايته - [00:20:02](#)

وهذا ايضا وقع مع من؟ مع حمرة مولى عثمان. لما تتبعت ترجمة حمرة وجدته رحمه الله ان انه يذكر في ترجمته انه ذكر هذا ابن عساکر في تاريخ طبري يقول ارسله عثمان ابن عفان - [00:20:23](#)

الى الكوفة ياتي باخبار واليها قال فكذبه. ايش يعني كذبه؟ اما انه اخفى الحقيقة. واما انه اخطأ فيه في نقل الواقع قال فكذبه يقول فاخرجه عثمان من جواره طيب هذي حادثة. الحادثة الاخرى يقول ذكر ايضا في تاريخ دمشق ذكروا انه تزوج ان - [00:20:41](#)

تزوج امرأة في عدتها في عدتها تنكل به عثمان وفرق بينهما وسيره الى البصرة تمام وذكروا ايضا في ترجمة حمرة ان عثمان بن عفان مرض وكان المرض شديدا فكتب عثمان رضي الله عنه بالولاية ايش بالولاية يعني؟ بالعهد في من بعده فكتب بالولاية - [00:21:17](#)

عبد الرحمن بن عوف ولم يقرأ هذه الكتابة الا من؟ الا حمرة فافاق عثمان من مرضه فوجد حمرة قد اخبر عبدالرحمن بن عوف بذلك فغضب عثمان رضي الله عنه وارضاه فنفاه - [00:21:49](#)

ايضا كان لحمرة بعض الاشتغال بالسياسة ولذلك جاء في ترجمته انه وثب على البصرة في اول خلافة معاوية بن ابي سفيان سنة احدى واربعين من الهجرة. انه وثب على البصرة - [00:22:11](#)

تغلب عليها رضي الله عنه ورحمه ثم استردها معاوية ابن ابي سفيان بجيشه ثم عفا عن حمرة ومن كان معه هذه الاسباب هذه الاسباب السبب الاول انه ذهب يأتي باخبار والي الكوفة فكذب عثمان. السبب الثاني انه تزوج امرأة في عدتها. والثالث انه اخبر عبدالرحمن بن عوف - [00:22:27](#)

ولاية عثمان له في كتاب كتبه في مرضه لم تصح ولم تثبت ما ثبتت ولا واحدة بقي الشأن السياسي ولذا يغلب على ظني ولم اجد احدا قال هذا فان كان صوابا فهذا من الله وتوفيقه - [00:22:51](#)

وان كان خطأ فردوه علي وادعوا لي بالمغفرة. فالله ورسوله منه بريئان وانه من الشيطان. واسأل الله ان يغفر لي. يغلب على ظني والله اعلم ان في زمان حمرة كانت تتناقل عنه بعض الاخبار التي تزهد فيه لكنها لا تتصل فيما - [00:23:11](#)

في رواية واضح فلذلك تكلم فيه بعضهم من باب التشديد لصيانة السنة وحمائيتها. والا فحمرة مولى عثمان ابن عفان حجة كما قال الامام الذهبي. بل اقل احواله ان يقال عنه صدوق - [00:23:32](#)

لا كما قاف على صاحبه آ اللذان كتب آ تحرير التقريب تقريب التهذيب. لما كتب الامام ابن حجر رحمه الله كتب آ هو ثقة وثقه ابن

حجر في التقرير فكتب الشيخ شعيب الارنوط رحمه الله والدكتور الاستاذ الدكتور بشار عواد - 00:23:55

معروف ابن معروف عافاه الله كتب في التحرير تحرير التقرير قالوا انه بل صدوق في احسن احواله بل اقول وصدوق في اقل احواله هو صدوق فيه اقل احواله. اما ايراد البخاري له في الضعفاء فانه يرده ان روى له البخاري ومسلم في الصحيح - 00:24:15 يرده ان روى له البخاري ومسلم في الصحيح. فبقي ماذا؟ بقي كلام ابن سعد الذي لم نجد شيئا تعلق به فقال لم اراهم يحتجون به والصحيح انه قد احتج به. بل العلماء والائمة جميعا رووا حديثه عن عثمان هذا الحديث العظيم الذي - 00:24:40 نحن في صدد شرحه. ولذلك اخواني الدفاع عن الصحيحين دفاع جملي وتفصيلي. اما الدفاع الجملي ان ينعقد قلبك وان تربط في قلبك ان صحيح البخاري وصحيح مسلم اصح الكتب بعد كتاب الله. وان الامة اتفقت على تلقيهما بالقبول - 00:25:00 وان الطاعن فيهما مطعون فيه. وان المتكلم فيهما مدخول في ديانته. ومن جرح الصحيحين فهو المجروح. ومن تكلم في الصحيحين فانه يستحق ان يتكلم فيه. ولذا ماذا قال الامام الحافظ بن الصلاح رحمه الله في مقدمته المشهورة في علوم الحديث؟ قال -

00:25:23

قال والامة تلقت الصحيحين بالقبول الا الفاظا يسيرة. هذه الالفاظ اليسيرة التي انتقدها الحفاظ والائمة كالامام الدارقطني رحمه الله تعالى ومن تابعه ومن سبقه. ومن تابعه ومن سبقه. هذه الالفاظ هي موطن منازعة. ومحل - 00:25:43 نظر وترجيح رجح الشيخان قبولها. وقد يرجح غيرهما الكلام فيها. ولذلك هذا لا يعد مطعنا في الصحيحين لفظة مدرجة فيختلفون هل هي مرفوعة ولا مدرجة؟ لفظ موقوف فيختلفون هل هذا مرفوع ولا موقوف؟ هذه زيادة من ثقة فلا - 00:26:03 الدارقطني وبقبلها البخاري او مسلم. هذا موطن النزاع هذا مقبول يا اخوانا. وهذا لا يقدر في الصحيحين. فان سمعت احدهم يقول تكلم الامام الدارقطني باحاديث في الصحيحين بعدد مئتين وثلاث مئة واربع مئة حديث قل له يا جاهل يا جاهل اجتال بتتصارع شو دخلك - 00:26:23

راسك بينها اجبال اجبال اسود ائمة اسود كبار ايش دخل راسك بينهم كلام ما تفهم فيه ما تحشر انك فيه شيء لا تفهم به لا تدخل به. هذا لا يتكلم به الا من كان شعبان. ريانة اماما نظارا قادحا ناظرا في العلل - 00:26:43 المصاريف وتراجم الائمة والعلماء. ولذلك اخواني لا لا يغرنكم بعض المتفقيهي اذا قال قال والله حمران مولى عثمان حمران ابان قال فيه ابن سعد كذا ذكره البخاري في الضعفاء. وهي البخاري يروي له كيف نثق في البخاري - 00:27:03 قل والذي لا اله غيره كما قال ائمتنا وعلمائنا قال جاء هذا عن غير واحد قال زوجتي طالق ان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ما في البخاري ومسلم - 00:27:24

واتفق العلماء انه لم تطلق زوجته لم تطلب زوجته فلذا البخاري ومسلم تجاوزا قنطرة النظر الا الفاظا يسيرة فيما يقبله الاخذ والرد في علم الحديث. ولذا احببت ان نقف هذه الوقفة المهمة الضرورية جدا مع - 00:27:39 متعلقة بالصحيحين وهي التي تتعلق في رواية الصحيحين ورجالهما. ولذلك روى البخاري بعض الائمة ومسلم لبعض الائمة وتكلم فيهم وبعضهم فيه بدعة وبعضهم فيه تدليس. ولكن البخاري رحمه الله والامام مسلم انتقوا من احاديث هؤلاء - 00:28:02 انتقوا اي احاديث اصحها وانظفها او ما يصلح للاعتضاد وقد لا يصلح منفردا للاعتقاد فقد يكون يولد الامام مسلم في صدر الباب حديثا فيورده باعلى الاسانيد وانظفها. ثم يذكر يذكر من تابع - 00:28:22 فيذكر المتابعات. الان هذه المتابعات ترتفع وترقى بالحديث الذي اورده الامام مسلم في اصل الباب هذا يا اخواننا علم. علم علم علم ادق من علوم الصيارفة هذا الصيرفي اللي يميز الذهب - 00:28:44

من النحاس والفضة من التنك. الغش من السلامة. هذي الصيرة في علم الحديث ادق من ذلك. ولذا جاء عن الزهري وغيره قال الحديث بكر لا يفضه الا الرجال. علم لا يقوى عليه احد. ولذا جاء في ترجمة نوح ابن ابي مريم الكذاب الاردني الكذاب. الذي كذب -

00:29:01

احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها احاديث فضائل السور فاورد حديثا لكل سورة فضيلة حتى ان بعض الائمة اخذ

عليه انه اورد فضائل فضيلة كل سورة التي ذكرها نوح ابن ابي مريم في حديثه في صدر هذه السورة. مثل - [00:29:21](#)
قال الثعلبي رحمه الله فعل البياضاي غفر الله لنا وله جماعة من العلماء قالوا يأتون بصدر كل سورة فضل السورة في الحديث الذي رواه من من؟ نوح ابن ابي مريم. اذكر ان نوح ابن ابي مريم جاء في ترجمته انه لما عرض على آ خليفة زمانه وحاكم - [00:29:41](#)
من زمانه واراد ان يضرب عنقه فقال له طالما يا امام ما تفعل بسبع وثلاثين الف حديث كذبتها على رسول الله قال ما تفعل بسبع وثلاثين الف حديث كذبتة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#)

ماذا قال له قال يعيش لها الجهادة. في امة تدفع عن دينها في امة تزود عن دينها ولو عند نحرها ودمها. قال يعيش لها الجهادة. مش سائل عنك. في امة علماء صيارفة سينقضون الحديث ويميزون - [00:30:19](#)

مش سائلين عنك ولذلك قال له يعيش له الجهاد اذا ضربوا عنقه. رحمه الله تعالى من حمى دين الله ودافع عن دينه. ولذلك يجب ايها المسلم ان تعتقد حتى نرجع الى الحديث اعتقد جيدا. اسمعني ماذا اقول لك. اولا السنة وحي. وحي ولا مش وحي - [00:30:39](#)
بدليل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وكف في حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا فلم يبتدر الجواب فتأنى حتى جاءه ماذا جاءه الوحي فاجاب بجواب من السنة ليس من القرآن. فالسنة ماذا؟ وحي. ان كانت السنة وحي - [00:31:02](#)
لابد ان تكون محفوظة. وقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. تفسير الذكر بالقرآن في ظني ان فيه قصورا والصحيح انما تفسير الذكر بالقرآن والسنة بالقرآن والسنة واضح؟ ولقد انزلنا اليك الذكر - [00:31:26](#)

ايش الذكر الذي انزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لتبين للناس ما نزل اليهم من وجوه تفسير السلف ولقد انزلنا اليك السنة لتبين للناس ما نزل اليهم في القرآن. فسمى السنة في الاية بماذا؟ بالذكر - [00:31:55](#)

والذكر قد يأتي بمعنى اوسع بمعنى الدين. انا نحن نزلنا هذا الدين واوحينا به وانا له لحافظون. واعطيكم اشارة شريعة تدل على حفظ الله للسنة. قال الله تعالى قل لي ان كنتم تحبون الله ماذا؟ فاتبعوني - [00:32:12](#)

ها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ها؟ ولكم في رسول الله اسوة حسنة. هذه الايات ماذا تفيد وجوب اتباع من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اسمعوني جيدا. اما الصحابة - [00:32:32](#)

كان فكان ييسر عليهم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. ليش لما لانهم كانوا يرون وكانوا يسمعون وكانوا يعايشونه صلى الله عليه وسلم طيب بعد الصحابة من جيل التابعين الى اليوم كيف يتحقق فينا قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني كيف يتحقق فينا يتحقق - [00:32:52](#)

وفينا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش بيننا في سنته. فهذه الايات اسمع ماذا اقول جيدا. اسمع وتأمل واحفظ هذه الايات تقتضي حفظ السنة قدرا والا كانت ايات عبث - [00:33:22](#)

واضح؟ تقتضي حفظ السنة قدرا واضح؟ والا هذه الايات كانت للامة ايات عبثية. كيف نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليس النبي ليس بيننا. ليس بيننا ظهرايين. ماذا فنتبع سنته فالله يأمرنا باتباع سنته التي لابد ان تكون موجودة. امتحانا في قول الله - [00:33:42](#)

فاتبعوني طيب ولذلك الحمد لله الحمد لله كلما مضى الزمان وجاء للامة جمود ودخن يبعث الله فيها من يجدد هذا الدين؟ فجاء الالباني رحمه الله تعالى رحمه الله في زمان غلب فيه على الناس الزهد في علم الحديث. لا يميزون - [00:34:08](#)

فيه الصحيح من الضعيف حتى اني حدثنا عن بعض الخطباء في حلب في حلب ويذكر هذا شيخنا الشيخ مشهور عن عبد الفتاح ابي غدة معروف الكوثري المعروف. المحقق المعروف رحمه - [00:34:32](#)

يقول قال لي عبد الفتاح ابو غدة قال لشيخنا الشيخ مشهور. قال كان الخطيب عندنا يخطب في حلب ساعة ويورد حديثا يبكي الناس طوال الخطبة طوال الخطبة وهم يبكون لما الخطيب بده بده يعني يتعالم يريد ان يخرج الحديث فاما يقول؟ اخرجه ابن الجوزي في - [00:34:48](#)

يعني حديث ماذا؟ مكذوب. مكذوب اقرأوا الكتب التي صنف في العلم في قبل قرن وزيادة اقرأوا فيها فستجدها مليئة محشوة

بالحديث المكتوبة والموضوعة والضعيفة فارسل الله الاباني رحمه الله خلقه في الامة فجدد الاباني في المسلمين حديث صحيح حديث ضعيف يحتج بالصحيح - [00:35:11](#)

ولا يحتج بالضعيف فعادت السنة حية بين الناس واسأل الله أسأل الله ان لا نعيش اياما وزمانا تكون السنة في ظلام وظلمات. الله يجعلنا نعيش في ظل التوحيد والسنة. وبارك لنا بهما. والله اعلم. الوقفة الثالثة - [00:35:41](#)

الفاظ الحديث قال مولى عثمان بينا مولى عثمان انه عتيقه دعا اي طلب بوضوء الوضوء بفتح بفتح الواو والوضوء هو الماء المعد للوضوء. شو الفرق بين الوضوء والوضوء افعاله الوضوء. افعال رفع الحدث - [00:36:01](#)

الحدث الاصوات واما الوضوء فهو الماء المعد للوضوء. والوضوء والوضوء في الاصل مأخوذ من وهو الحسن والنظافة ومنه قيل فلان وضوء الوجه اي حسن الوجه نظيفه حسن الوجه نظيفه قال حمران يصف فعل عثمان قال افرغ على يديه - [00:36:41](#)

اي قلب وصب على يديه ليغسلهما مصطلح البيدين يشمل كل اليد في الظاهر ولكنه ليس مرادا والمقصودا. هذا ما سنبينه ان شاء الله في اللقاء المقبل لما نتكلم عن الاحكام المستفادة من الحديث. قال ثم - [00:37:16](#)

تمضمض واستنشق واستنثر. ثم ماذا تفيد؟ تفيد الترتيب تفيد ماذا؟ ترتيب وهنا اضطر ان يذكر ثم للدلالة على الترتيب والا ثم تفيد الترتيب والتعقيب مع ايش مع التراخي واضح لكنها ابغ في التعقيب والترتيب - [00:37:36](#)

اما الفاء فتدل على التعقيد والترتيب والتوالي لا تراخي فيه تتابع لا تراخي فيه لكنه اورد ثم للدلالة على ترتيب الافعال وهل اه افعال الوضوء ترتيب افعال الوضوء واجب ترتيب افعال الوضوء واجب. سنبينه. ان شاء الله سنتكلم عنه بالتفصيل. سنحاول ان شاء الله نورد جملة المسائل المهمة في - [00:38:07](#)

الوضوء من خلال هذا الحديث طبعاً والاحاديث القادمة بعده في حديثين ثلاث احاديث يتكلم عن احكام الوضوء سنجمل الكلام في احكام الوضوء في هذا الحديث ثم سنمر على الاحاديث - [00:38:35](#)

الباقية مروراً سريعاً لان كل الاحكام التي في هذه الاحاديث سنضمها الكلام في هذا الحديث. طيب. ثم مفيدة للترتيب طيب قال ثم تمضمضة. يعني بعد ما غسل يديه ماذا فعل؟ تمضمض - [00:38:47](#)

ايش المضمضة المضمضة اصلها مشعر بالتحريك اصلها مشعر بالتحريك. واستعملت لتحريك الماء في في الفم وادارته فالمضمضة ما هي؟ تحريك الماء في الفم وماذا؟ وادارته وهنا مسألة اختلف اهل العلم - [00:39:06](#)

هل يدخل مد الماء في مسمى المضمضة الماء افرغ الفم لا مش مج الماء الخضضة مش مد الماء تحريك الماء والادارة في الفم لأ. المد شو هو؟ اخراج الماء اخراج الماء - [00:39:42](#)

ولانه يخرج مع نفس سمي مج الماء. كويس؟ هل يدخل مج الماء في مسمى المضمضة هذي مسألة بحثها علماؤنا يعني هذي مج الماء لا يوجد اي نص اي دليل اي حديث اي اثر يدل عليها - [00:40:07](#)

لكن تصور الفقهاء ان المضمضة من خلال التصور الواقعي للمضمضة ان المضمضة لا تكون الا بمج الماء. فقال بعضهم لا يصح مضمضة مع ابتلاء الماء واشترط بعض فقهاء الشافعية حتى تكون المضمضة صحيحا ماذا؟ لابد ان يمج الماء - [00:40:29](#)

طب انت تشترط شرط دون دليل من وين قال انما غلب العادة. غلب العادة. وخذ مسائل منها التفاصيل لا عد لها ولا حصر هل يدخل مج الماء في مسمى المضمضة ام لا - [00:40:52](#)

يدخل ولا لا يدخل فان كان يدخل فالمضمضة لا تتم الا بماذا؟ بمج الماء فان كان لا يدخل فمن تمضمض ثم ابتلع الماء او مجه فوضوؤه ماذا؟ صحيح ذكر ائمة الشافعية ان جماعة منهم اشترطوا المَج. ذكر هذا الحظ العراقي في طرح التشريب. ذكر هذا الامام النووي رحمه الله شرح مسلم في المجموع - [00:41:12](#)

ذكر هذا شراح المذهب وائمة ان من الشافعية من اشترط مجا ما والحقيقة قالوا يشترط مد الماء لتحصيل السنة. يعني لكمال السنة في المضمضة لابد من ماذا؟ مج الماء وهذا كلام فيه نظر - [00:41:40](#)

فالمسألة ايها الاحبة من مسائل انجازت العبارة من المسائل الزوائد. لا يتضمنها النقص ولا بالمنطوق ولا بالمفهوم ولا بالاشارة ولا

بالاماء ولا باي وجه من اوجه الدلالات لكنه غلب التصور. غلب التصور ان المضمضة لازم تكون واحد اثنين ثلاث. ادخال الماء للفم.

ادارته في الفم فم. حتى - 00:42:02

قلل ثنايا الفم كله ثم مجوه هذه مضمضة كاملة. يا رجل من وين جبت هذا من اين هذا ولذلك الصحيح ان مج الماء بحث مسكوت

عنه ولا تسألوا عن اشياء تبتها لكم - 00:42:31

الشرع سكت عنه. فالواجب ما سكت عنه الشرع ماذا ناس كتعن ومن ذكر المج جرى على الاغلب في العادة وبعض العلماء خفف من

ائمة الشافعية خفف فماذا قال قال كمال الوضوء في المج - 00:42:49

ولا دليل ولا دليل عليه قلنا ليش كمال الوضوء في المد؟ قال لانه يسن. اسمع ماذا يقولون. لانه يسن قبل الوضوء للمتوضي ان يستني

ايش يعني ايش؟ انيستات فيسن له ان يستاك. الاستياك ماذا يفعل - 00:43:12

يخرج شيئا من بقايا شيئا من الطعام شيئا من قد يكون في شيء من الاذى يبقى في الفم. فتأتي المضمضة ماذا تفعل تخرجه ماشي

كلام جيد لكنه ليس مطردا مش مضطرب مع كل متوضي - 00:43:36

ثم لم يدل عليه النص فقالوا كمال المضمضة ان يكون بماذا بمج الماء ذكر الامام ابن الحاج في كتاب المدخل وكتاب المدخل كتاب

بديع وابن الحاج امام مالكي. وذكر كثيرا من البدع الواقعة في زمانه. وبعض المخالفات - 00:43:56

ذكر ابن الحاج في كتاب المدخل ان من البدع ان يصوت المتوضي بمج الماء من المضمضة او ان يصوت حتى بالمضمضة بعض الناس

بيتوضا جنبك بتحسه بخضة سعن. بتعرفوا السعن؟ بتعرفوا السعن؟ اه اللي بنخض فيه اللبن. فبعض الناس - 00:44:18

توضاً بتمضمض بتقول اه بسم الله الرحمن الرحيم مالك؟ يتمضمض يقول الامام ابن الحاج قال وهذا بدعة مكروهة بدعة مكروهة. ما

يحتاج هذا. شو المراد من المضمضة؟ ادارة الماء في الفم وامراره في الفم فيمر على ثنايا الفم وخلص - 00:44:44

ابتلعتة اخرجته الامر واسع والكمال فيما في اخراجه. والكمال في اخراجه. طيب. ليس من السنة. سنأتي سنتي ان شاء الله وسنأتي

على هذا كله باذن الله. الاستنشاق قال ثم اتمضمض واستنشق - 00:45:05

ايش الاستنشاق قال ابراهيم الحربي المتوفى ميتين وخمسة وثمانين هجري. وله كتاب بعنوان غريب حديث يقول رحمه الله

الاستنشاق ادخال الماء في الانف وقيل هو ان يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شمها مع قوة - 00:45:26

هذا استنشاق قاله الهروي الحربي ماذا قال؟ مجرد ادخال الماء الان في استنشاق لكن لفظ الاستنشاق يشمل ماذا استنشاق نشقة اخذ

ماذا؟ ريحا واضح؟ قال الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم - 00:46:03

قال الاستنشاق هو ايصال الماء الى داخل الانف وجذبه بالنفس الى اقصاه قال الاستنشاق هو ايصال الماء الى داخل الانف وجذبه

بنفسه الى اقصاه اما الاستنثار مأخوذ من النثرة. ومر معنا ايش هي النثرة - 00:46:25

شو قلنا النثر طرف الانف النفرة طرف الانف وقال بعضهم كالامام الخطاب وغيره قالوا النثرة هي الانف. كله فقالوا الاستنثار استفعال

من النثرة وهو طرح الماء الذي يستنشفه المتوضي بريح انفه - 00:46:58

بنفس انفه سواء كان ذلك باعانة يده ام لا كما يقول حافظ بن حجر ليش ذكرنا اليد يقول علماؤنا شو الاستنثار ماذا كتبت اخوي

صالح لأ الاستنثار مش الاستنشاق. الاستنثار طرح الماء - 00:47:30

الذي يستنشفه المتوضي بماذا؟ بريح انفه. سواء باستعمال يده ام لا ليش ذكرنا اليد لان الامام مالك رحمه الله تعالى يشترط في

الاستنثار في المستنثر ان يستعمل يده قيل له رحمه الله - 00:48:01

ايستنثر الرجل من غير ان يضع يده على انفه فانكر ذلك وقال انما يفعل ذلك الحمار رحمه الله فتشدد المالكية فقالوا لا استنثار الا

بماذا؟ باستعمال اليد وقالوا واختلفوا في التعليم - 00:48:23

اتفق المالكية فتشددوا المالكية لهم تشددات غريبات لا سيما في الطهارة يعني مثلا اشتراط ذلك في الوضوء ايش ذلك توضحا وماذا

تفعل؟ انك تعمم الماء بالدلك هذا شرط لم يرد عليه دليل. دليل صريح بالاشتراط - 00:48:50

شيخ الاسلام تيمية يقول باستحباب الدلك لكن لا باشتراطه. واضح؟ فلهم بعض الاشياء سيأتي ان شاء الله مرور ذكر شيء منها. فقالوا

لابد من استعمال اليد في الاستنثار قال مثلا بعضهم قال حتى لا يخرج شيء من الاذى والمخاط على ان على فمه ولحيته -

[00:49:11](#)

فاليد تتقيّه تخرجه. بس هذا لا يلزم اشتراط يعني ان خرج شيء من الاذى على فم في فمه ولحيته. الوضوء باطل اشتراط واضح فالمالكية مع ان الامام الحافظ ابن عبد البر كلامه في التمهيد وكلامه في الكافي في فقه اهل المدينة كلامه في الكتابين يشعر -

[00:49:34](#)

انه لا يشترط ماذا استعمال اليد وكأنه يخالف ماذا يخالف المذهب. الصحيح عدم الكراهة. فمن استنثر بيده استنثر استنثر بريح انفه فقط. استنثر واما الكراهة فحكم شرعي يحتاج الى دليل - [00:49:57](#)

قال ثم غسل وجهه ثلاثا. قال ثم غسل وجهه ثلاثا حقيقة الغسل مرور الماء على العضو وظاهر كلام الحنفية اشتراط سيلان الماء على العضو والكمال بالتقاطر انه يتقاطر شيء لكن الان حقيقة الغسل امرار الماء على العضو - [00:50:17](#)

هل يجب استعمال اليد في غسل الوجه هل يلزم ويجب استعمال اليدين في غسل الوجه العلماء متفقون ان غسل الوجه فرض من فروض الوضوء واضح؟ ولكنهم عفاوا قبل هذا هل يجب امرار اليد على الوجه في الغسل - [00:50:54](#)

الجمهور قالوا بالاستحباب. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما المالكية فقالوا بالاشتراط تفريعا على شرطية ماذا؟ ها ذلك

احسنت. احسنت الجمهور قالوا بالاستحباب اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:27](#)

واما المالكية فقالوا ببشوية استعمال اليدين تفريعا على شرطية ماذا ذلك عندهم هنا مسألة ومسألة يعني ذات تفاصيل. قال ثم غسل وجهه ثلاثا. الوجه يطلق فيراد به ماذا ما يواجه به فاخذ الوجه من المواجهة. يطلق فيراد به ما يواجه به. فاخذ

الوجه من المواجهة - [00:51:57](#)

ما هو حد الوجه الذي يغسل؟ هات يا ابو اسامة. الى اسفل الذقن من شحمة الاذن اليمنى الى الاذن اليمنى وصلنا عند ماذا؟ الله اكبر

الله اكبر. عند حد الوجه. وان شاء الله - [00:52:34](#)

الاسبوع المقبل وفقنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:52:55](#)